## المحاضرة الرابعة الاخراج التلفزيوني :

### مفهوم طبيعة العمل في الإخراج التلفزيوني

الإخراج التلفزيوني من الفنون الأساسية في الإذاعة والتلفزيون، ويمكن وصفه بأنه:

1. "وجه من أوجه النشاط الإعلامي وعمل من أعمال الاستعراض يمثل مرحلة رئيسية من مراحل الإنتاج الفني المرئي والمسموع، ويحظى بأهمية كبيرة في برامج الإقناع"، ومن هذا المنطلق تقع على عاتق المخرج مسؤوليات كبيرة تفرض عليه أن يقوم بأدوار عديدة خلال كل مراحل الإنتاج، فنجده يأخذ دور المونتير، ويقوم بضبط التوقيتات في عمليات التسجيل والتصوير وترتيب عمليات المزج، ويلم بحركات الكاميرا ويراجع النصوص ويضبط الحوار ويستطلع أماكن التسجيل وتصوير المشاهد، ويشترك مع المونتير في توليف المشاهد من خلال وضع كل مشهد في المكان الملائم له.
2. هو فن بحد ذاته يتطلب الإبداع في تحويل نص مكتوب إلى متتالية سمعية بصرية تشغل حيزاً زمنياً محدداً على شاشة التلفزيون، أي إخراج العمل إلى حيز الوجود بشكل مقبول يتلاءم مع رغبات واهتمامات المشاهدين ومعبراً عن آراء شخص أو مجموعة أشخاص أو حتى مجتمع بكامله، كما يقدم قيمة جمالية إبداعية، ولعل المصطلح الفرنسي لعملية الإخراج Realization هو أقرب المصطلحات إلى حقيقة مهمة الإخراج، فالمصطلح يعني التحقيق أي تحويل الشيء إلى حقيقة واقعة، في حين تتناول المصطلحات الأنغلوساكسونية جانباً آخر أو عملاً آخر من أعمال المخرج مثل الإدارة أو التوجيه أو الإنتاج.
3. استفاد التلفزيون من تقنيات المسرح والسينما والإذاعة، فقد أخذ عن السينما الشاشة وطريقة التعبير والحركة وأخذ عن المسرح الحركة والحوار وتطور الحدث والتمثيل وقوانين الإنتاج المركب، وأخذ عن الإذاعة المقدرة على الانتشار الواسع.

وبذلك تبلورت للإخراج التلفزيوني أساليب خاصة هي مزيج من الإخراج المسرحي والسينمائي والإذاعي إضافة إلى حصيلة تجارب المخرجين في التعامل مع الإنتاج التلفزيوني.

### لجوانب الإقناعية للإخراج

الصياغة الفنية للبرنامج، أو الصناعة الفنية للبرنامج، أو الأساليب الفنية للإنتاج، يمكن أن تكون كلها ترجمة دقيقة ومعبرة لمصطلح الإخراج، ومهما تعددت الأساليب وتنوعت، فإن الهدف يبقى واحداً دائماً هو تقديم شيء لتحقيق هدف، ومن هذا المنطلق لا بد من أن يتم تنفيذ وصناعة الشكل وفق أسلوب أو أساليب تحقق الأغراض التالية:

1. التعبير والتفسير.
2. الإقناع.
3. التأثير (خلق الانطباع أو وجهة النظر أو الاندماج).
4. الجاذبية والإمتاع.
5. إثارة الاهتمام وتركيز الانتباه.

الأغراض أو (العناصر) السابقة الذكر تظل أشياء نظرية أو (تجريدية) بحتة، بل تظل غامضة إذا عُرضت بمعزل عن الأدوات والوسائل التي تُستخدم لذلك من أدوات وعناصر الإنتاج (الكاميرا والإضاءة والديكور وحركة الممثلين والمؤدين.. إلخ)، فضلاً عن طبيعة الوسيلة نفسها، حيث يجري عرض المناظر على مساحة محددة مسطحة الشكل هي (شاشة التلفزيون)، لذلك يمكن القول:

1. الكاميرا هي (العين) التي ترى (أو التي يرى بها المخرج والمشاهد) وإذا كنا في حياتنا اليومية: نلاحظ ونشاهد ونفسر ونعبر.. فإن السؤال الذي يفرض نفسه في هذا الصدد هو: لماذا لا نترك الكاميرا تفعل هي الأخرى الشيء نفسه؟
لغة الكاميرا وقدرتها على التعبير والتفسير والتأثير تخضع لاعتبارات كثيرة ومتنوعة منها حجم الشاشة الذي لا يمكننا من أن نرى كل التفاصيل دفعة واحدة فلا يمكننا أن نرى عموميات المنظر ونرى الأشخاص والوجوه واضحة وكبيرة في الوقت ذاته، إننا لكي نرى الأغراض واضحة بما فيه الكفاية فإن ذلك يقتضي إبراز كثير من التفاصيل، ويرتبط ذلك ارتباطاً وثيقاً بزاوية المنظر والعدسات المستخدمة.
2. لكي يتابع المشاهد ويستوعب ما نقدمه له يكون علينا أن نقدم له الحقائق والأفكار والمعلومات والآراء والموضوعات المختلفة في إطار مترابط، بحيث تتتابع الأفكار في ترتيب منطقي يحقق تصاعد الاهتمام بالموضوع ويركز الانتباه على مضمونه، ويحول دون فتور المشاهد أو تشويش ذهنه واختلاط الأمور عليه، أو انصرافه كلية عن المشاهدة.
3. إن اللقطات المعقدة تكون منفرة وتؤدي إلى الملل والضجر، وإننا لكي نحقق أكبر قدر من المتعة البصرية، وننقل أكبر قدر من المعلومات يكون علينا دائماً أن نعدد في تنوع اللقطات (مع استخدام كل نوع في موضعه المناسب).
4. كما هو معروف فإن اللقطات الكبيرة تختص بإبراز التفاصيل.. وتختص اللقطات الطويلة بعرض أكثر جوانب المنظر، ومع تنوع اللقطات وموضع الكاميرا وحركتها يمكننا عرض المكان والموضوع والفعل أو الحدث، فضلاً عن أحجام الأشياء والعلاقة بينها، والأبعاد والمحيطات والفراغ والمساحات.. إلخ.
5. نظراً لتعدد أشكال البرامج التلفزيونية وتنوعها، فإن عوامل وأساليب الإقناع تتعدد فيها وتتنوع ولا تخضع لوتيرة واحدة أو تعتمد على أسلوب أو عامل واحد، فبينما تفيد الدراما من التخطيط المسبق وتحديد كل لقطة على حدة، فإن عروضاً أخرى (مثل المباريات الرياضية) تقوم أصلاً على المشاركة المباشرة في الحدث، ويتم الانتقال بين اللقطات وفقاً لما يجري وليس وفقاً لما يريد المخرج أو لما يكون قد خطط له مسبقاً، إنه ينتقل من لقطة إلى أخرى على ضوء الفرص المتاحة التي تهيئها مواقع الكاميرات وموضع كل منها في موقع الأحداث.
وفي عروض أخرى (مثل المقابلات أو الندوات أو الأحاديث) قد لا تكون هناك حاجة إلى إعداد ديكورات خاصة أو مميزة أو (نوعية) أو خلفيات ذات دلالة معينة (بحار أو أشجار أو غابات.. إلخ)، بينما تكون مثل هذه الديكورات والخلفيات أساسية وضرورية في أنواع أخرى من الإنتاج.
6. بالنسبة للحوار فقد يكون أساسياً في بعض البرامج، وقد يكون هامشياً أو ثانوياً أو غير مطلوب على الإطلاق في بعضها الآخر، وبينما تتضمن بعض العروض أشكالاً أو قوالب Forms عدة، ويحتاج بعضها إلى دقة (تصل إلى جزء من الثانية) لإدخال فقرات مصورة على أفلام أو شرائط تذاع من قنوات أخرى، أو من مصادر خارج الاستديو، هناك برامج أخرى تركز على الحركة وردود الأفعال والحدث.
7. بالرغم من أهمية العناصر المرئية في الإنتاج التلفزيوني إلا أنه لا ينبغي بأي حال من الأحوال أن نقلل من أهمية الصوت، سواء كان ناطقاً عن الصورة (كما هو الحال في الحوار أو الحديث) أم مصاحباً لها (كما هو الحال في التعليق الصوتي على الأفلام)، وسواء كان صوتاً بشرياً أم مؤثرات صوتية أم موسيقا.
8. الأمر الذي ينبغي التأكيد عليه في هذا المجال أن الميكرفون (مثله مثل الكاميرا).. لا يمكن أن يكون صوراً مطابقة لأحاسيسنا ومشاعرنا، بل يمكن أن يؤثر ويغير ويحرف، ومن ثم يتحكم في صياغة الانطباع والصور الذهنية للمشهد أو الصورة أو الحدث الذي ينقله، وإن كان ذلك يتوقف

بطبيعة الحال على مدى الدقة والبراعة في المزج والتزامن بين أصوات وصور مختارة ببراعة في إطار مشوق وجذاب.
9. لا ينبغي أن تغفل أثر (المكان) على استخدام أجهزة الإنتاج ومعداته، وأثر ذلك بالتالي على الأساليب الفنية والحرفية للإنتاج.. فلا شك في أن مساحة الاستديو أو (المكان الخارجي) تتحكم في أنواع الكاميرات المستخدمة ومواقعها وحركتها، ونوع الإضاءة واتجاهها وشدتها، وكذلك الحال بالنسبة لمعدات الصوت وأنواع الميكرفونات وموضعها وحركتها أو ثباتها.. إلخ.

## المخ اشكال وقوالب الإخراج التلفزيوني

يتعامل المخرج التلفزيوني مع نوعين من اشكال السيناريو التلفزيوني:
1. الاشكال غير الكاملة.
2. الاشكال الكاملة.

**1. الأشكال غير الكاملة من البرامج التلفزيونية**

يُستخدم هذا الشكل في البرامج غير الدرامية، حيث يتعامل المخرج مع سيناريو فيه خطوط عامة رئيسية، ويجب على مخرج هذه الأشكال البرامجية أن يجيب عن تساؤلات عدة أساسية قبل البدء بعملية الإخراج:
1 ما الهدف من البرنامج؟
2 من هو الجمهور المستهدف الذي سيشاهد البرنامج؟
3. كيف يمكن تحقيق أهداف البرنامج؟
4. ما الذي تهدف إليه المحطة التلفزيونية من إنتاج البرنامج؟
هذه النقاط الأساسية إضافة إلى أمور أخرى تتعلق بسياسة المحطة التلفزيونية وإمكانياتها المادية والتقنية تلعب دوراً مهماً وأساسياً في قرار المخرج لاختيار الشكل أو القالب المناسب للبرنامج التلفزيوني، ويمكن أن يختار المخرج أحد الأشكال أو القوالب التلفزيونية التالية:
1. قالب الحديث التلفزيوني المباشر.
2. القالب الاستدلالي أو الوصفي Demonstration format.
3. قالب المقابلة Interview format.
4. قالب الندوة Guest panel format.
5. قالب المسابقة Contest format.
6. قالب المحاكمة Court room format.
7. قالب الفيلم ومقدم البرنامج Film and master of car ceremonies.
8. قالب المجلة التلفزيونية TV magazine format.
9. قالب المنوعات Variety format.
10. قالب جمهور المشتركين Audience participation.
11. قالب البرنامج التسجيلي Documentary format.
وهناك أشكال أخرى للبرامج التلفزيونية مثل البرامج الإخبارية وبرامج الريبورتاجات والتحقيقات المصورة.

**أهم القوالب التلفزيونية:**

**أ. قالب الحديث التلفزيوني المباشر:**

وهو أبسط القوالب التلفزيونية، ويعتمد نجاحه أساساً على شخصية المتحدث المتمكن المتميز، ويقوم هذا القالب على حديث شخص واحد فقط من دون أن يشاركه أحد بتوجيه الأسئلة أو بالمناقشة، وغالباً يُستخدم هذا القالب البرامجي لتقديم الأحاديث الدينية.

**ب. القالب الاستدلالي أو الوصفي:**
تمثل شخصية المتحدث في هذا النوع البرامجي المكانة الأولى بين عناصر نجاحه كشكل تلفزيوني، ويقوم هذا النوع على أساس عرض موضوعات مختلفة باستخدام وسائل الإيضاح، ويمكن أن تُعرض التجارب العملية والدروس الدينية والدروس الفنية، وبرامج الطبخ.. إلخ باستخدام القالب الاستدلالي أو الوصفي.
ويتفق قالب الوصف مع قالب الحديث المباشر في أنه يعتمد على شخص واحد يوجه كلامه إلى المشاهدين من دون وجود ضيف، ويختلف عن قالب الحديث في أن كلام المذيع في قالب الوصف يتضمن شرحاً واستعانة بوسائل إيضاح، ولذلك يعتمد نجاح قالب الوصف على مقدم البرنامج وعلى وسائل الإيضاح المستخدمة.

**ج. قالب المقابلة:**
يعتمد هذا القالب على مقدم البرنامج أو المحاور مع شخصيات مختلفة سواء كانت هذه الشخصيات عامة مشهورة، أم غير معروفة للجمهور ولكنها غالباً متخصصة في مجال معين.
ويصلح هذا النوع من البرامج للرد على استفسارات الجمهور، ويمكن أن يتناول أي موضوع ديني أو اقتصادي، أو سياسي أو اجتماعي، أو فني.. إلخ.

**ويُقسم قالب المقابلة إلى ثلاثة أنواع رئيسية:**

**1. حوار الرأي opinion**:
ويقصد به عرض رأي أحد الناس في قضية معينة دينية أو سياسية أو اقتصادية.
ومن الأفضل أن يكون الحوار ارتجالياً في حوار الرأي، وأن يتضمن معلومات كافية يدلي بها الضيف مع بيان رأيه.

**2. حوار المعلومة information:**
يهدف هذا النوع من البرامج إلى تقديم معلومات للجمهور في موضوع يهتمون به، أو تحرص المحطة التلفزيونية على إيصاله إلى الجمهور لهدف معين.
وينبغي أن تكون المعلومات التي يقدمها هذا النوع من البرامج شاملة ووافية.

**3. حوار الشخصية personality**:
يهتم هذا النوع من البرامج بتقديم شخصية معينة تحظى باهتمام الجمهور، ويجب أن يكون الحوار هنا تلقائياً، وأن يتضمن معلومات مستفيضة عن تاريخ حياة هذه الشخصيات ومهنتهم وهواياتهم وإنجازاتهم.. إلخ.
ويمكن أن تقدم برامج المقابلة (حوار الرأي وحوار المعلومة وحوار الشخصية) من داخل الاستديو وخارجه على حد سواء.

**د. قالب الندوة:**
يُشترط في قالب الندوة اشتراك أكثر من شخص واحد كضيف، ومن الأفضل ألا يزيد عدد المشتركين في الندوة عن خمسة أشخاص يكون كل منهم متخصصاً في جانب واحد من الموضوع المعروض للبحث في الندوة، أو أنه يمثل وجهة نظر معينة بالنسبة للموضوع، ويمكن أن تتضمن الندوة مشاركة الجمهور بالحضور فقط، أو المشاركة الفعلية عن طريق توجيه الأسئلة أو التعليق على الآراء التي تُطرح. ويحظى هذا النوع من البرامج باهتمام الجمهور لأنها تتعرض لقضايا وموضوعات ترتبط بحياته ومشكلاته.

**هـ . قالب المسابقة:**
يلعب مقدم البرنامج هنا دور الحكم بين المتسابقين، ويقوم بإلقاء الأسئلة، وإجراء القرعة وربط الفقرات، ويتمتع هذا النوع من البرامج التلفزيونية بشعبية كبيرة؛ لأنه يعتمد على تحقيق عنصر الصراع والمشاركة والتفكير بين الاستديو والجمهور.

ويتيح هذا النوع نوعاً من مشاركة الجمهور سواء بالحضور أم عن طريق الهاتف أم الفاكس أم البريد الإلكتروني.

**و. قالب المحاكمة:**

يهدف هذا النوع من البرامج عادة إلى معالجة الموضوعات أو القضايا التي لم تحسم بعد، ولم يتفق عليها الرأي العام، وتهتم كل حلقة من البرنامج بأحد الموضوعات، وتتم مناقشتها وعرض مختلف وجهات النظر حولها عن طريق محاكمة في شكل يمثل قاعة المحكمة، وهذا النوع شبيه بالمحكمة بما فيها من قضاة ومستشارين ومحامين وشهود.. إلخ.

ويعتمد هذا الشكل التلفزيوني على الديكور الذي يحقق له طابعه بحيث تهيأ أرض الاستديو لتكون في شكل المحكمة بمقاعد الجمهور، ومنصة القضاة، وحجرة الاتهام، ومكان ترافع المحامين وما إلى ذلك.

**ز. قالب الفيلم ومقدم البرنامج:**

يصلح هذا القالب لتقديم الأفلام العلمية، وبعض الأفلام التسجيلية، وأفلام المعرفة، وأفلام الرحلات، وأفلام الأطفال، وفي هذا النوع البرامجي يقوم المقدم بشرح محتويات فيلم يصعب فهمه إما لأنه صامت أصلاً، أو لعدم معرفة الجمهور باللغة التي يقدم بها، أو لصعوبة فهم ما يعرضه.

**ح. قالب المجلة التلفزيونية:**

استعار التلفزيون هذا الشكل البرامجي من المجلات المتخصصة وإن كان طابع المجلة التلفزيونية يختلف بطبيعة الحال عن المجلة الصحفية تبعاً لاختلاف الوسيلة الاتصالية، وتمثل كل فقرة في مجلة التلفزيون صفحة أو باباً في المجلة المطبوعة، ولذا فإن كل فقرة تحتاج عادة إلى عنوان، وقد يكون هذا العنوان ثابتاً أو قد يكون متغيراً.

ويقتصر دور المقدم في قالب المجلة التلفزيونية على عرض وربط الصفحات المرئية ببعضها البعض، وقراءة التعليق المصوّر، وإجراء بعض المقابلات الحوارية، ويصلح قالب المجلة التلفزيونية لتقديم برامج الثقافة العامة.

**ط. قالب المنوعات:**

يتميز هذا القالب بالحركة والحيوية والتنوع، ويعتمد نجاح قالب المنوعات على درجة الإثارة والتسلية والترفيه الذي تحدثه في نفس المشاهد، وهذا لا يمنع أن تعطي برامج المنوعات معلومات وأفكاراً، ويتضمن قالب المنوعات العديد من الفنون: موسيقا - استعراضات - مشاهد درامية – شعر - نثر.

**ي. قالب جمهور المشاهدين**

يشترك الجمهور بالظهور في هذا النوع من البرامج، ويختلف قالب جمهور المشاهدين عن قالب الندوة، بأن الجمهور يشارك مشاركة فعلية وأساسية في قالب جمهور المشاهدين، ويصلح هذا النوع من البرامج لمعالجة موضوعات تخص مشكلات وقضايا الجمهور.

**ك. قالب البرنامج التسجيلي:**

يعتمد القالب التسجيلي على الصورة والتعليق والمقابلات سواء في المواقع المختلفة أو في الاستديو، كما تعتمد على الشرح مع وسائل إيضاح، أو الشرح على الطبيعة ذاتها.

ويُعد البرنامج التسجيلي من أهم الأشكال البرامجية في التلفزيون، وهو ينقل الحقائق المسجلة من واقع الحياة ومن الطبيعة بطريقة أساليب العرض تحليلية مفسرة مستخدمة جميع المختلفة من أفلام ناطقة أو صامتة ومؤثرات صوتية وإذاعات خارجية ومقابلات وحوار وتعليق ومشاهد درامية واختصار للزمان والمكان.. إلخ.

وتُستخدم البرامج التسجيلية لتقديم عرض عن الشخصيات، وقد تعرض لبعض الموضوعات العلمية، والموضوعات السياسية والتاريخية.

**2. الأشكال الكاملة للبرامج التلفزيونية:**

هي النصوص التي تكتب للبرامج الدرامية، ويُعد السيناريو من أهم مراحل البرامج الدرامية، وإن تحويل المخرج التلفزيوني السيناريو المكتوب إلى مادة درامية تلفزيونية يحتاج إلى رؤية إبداعية خاصة تختلف من مخرج إلى آخر.

هناك ثلاثة أشكال أساسية لتقديم الدراما التلفزيونية يحددها المخرج تبعاً لطبيعة العمل المكتوب، وطبيعة الأحداث والمواقف في العمل الدرامي، والإمكانيات المادية المتاحة.

- **أشكال تقديم الدراما التلفزيونية:**

**أ- التمثيلية:**

هي قصة تتم معالجتها عن طريق التمثيل، ويتصاعد فيها الحدث إلى أن يصل إلى الذروة، وتدور فيها الأحداث في تواصل مستمر من البداية إلى النهاية.

وتتراوح مدة عرض التمثيلية بين نصف ساعة إلى ساعة ونصف الساعة، وقد تكون في جزأين أو ثلاثة إذا زاد طول مدتها.

**ب- المسلسل:**

لا يختلف المسلسل في جوهره عن التمثيلية كعمل درامي من حيث البناء والحبكة، وإن اختلفت طريقة المعالجة.

عادة ما تكون الشخصيات الأساسية في المسلسل قليلة إضافة إلى شخصيات أخرى ثانوية، ويتضمن المسلسل عادة عقدتين، عقدة كبرى لا بد من أن تُحل في نهاية الحلقات كلها وعقدة أخرى تدور في فلك العقدة الكبرى، وهذه العقدة تقسم إلى عقد فرعية متوزعة على حلقات المسلسل.

ويبلغ عدد حلقات المسلسل سبع حلقات، أو ثلاث عشرة حلقة، أو خمس عشرة حلقة أو ستاً وعشرين حلقة أو ثلاثين حلقة، وأحياناً تزيد عن ذلك.

**ج- السلسلة:**

هي مجموعة من الحلقات غير محددة، تصلح كل حلقة فيها أن تكون تمثيلية قائمة بذاتها لها بداية وعقدة ونهاية، ومن الأفضل أن يكون هناك رابط يربط حلقات السلسلة ببعضها بعضاً، ويتحقق ذلك من خلال طرق عدة:

1. أن يكون البطل واحداً في كل الحلقات، وتختلف المواقف التي يتعرض لها في كل حلقة عن الأخرى.
2. أن يكون موضوع الحلقات واحداً والشخصيات هي التي تتغير من حلقة إلى أخرى.

ويفضل المشاهد غالباً هذا النوع من البرامج الدرامية لأنها تتيح له مشاهدة حلقة من دون أن يتابع باقي الحلقات.

وهناك نوع آخر من الأشكال التي تقدم بها الأعمال الدرامية، وهو المسرحية المكتوبة خصيصاً للتلفزيون، والتي تعتمد في إخراجها على بناء ديكورات خاصة داخل الاستوديو تناسب عمل الإخراج الفني لها.

هذه الأشكال الأساسية التي تقدم بها الأعمال الدرامية التلفزيونية، ومع اشتراك الأشكال كلها في عدة عناصر من حيث البناء والحبكة إلا أن طريقة معالجة كل شكل تختلف عن الآخر.

**رج التلفزيوني**

الإخراج التلفزيوني يعني تفاعل الفرد مع الجماعة ومع مضمون العمل، ويعني تشكيل العلاقات الثنائية والثلاثية مع الجمهور ومع مضمون العمل، ويعني موقفاً نقدياً يتحول إلى فعل مرئي، والمخرج هو الشخص الذي يتولى رئاسة الفريق الإبداعي خلال عملية الإنتاج ويكون المسؤول الأول عن نجاح أو فشل العمل المنتج، وخصوصاً إذا كان عملاً ضخماً استعراضياً أو درامياً.

## مساعد المخرج

وهو اليد اليمنى للمخرج في كل العمليات التي يقوم بهاء وفي البرامج الضخمة ومنها البرامج الدرامية والاستعراضية يمكن أن يكون للمخرج أكثر من مساعد، كما يمكن أن يقوم أحد المساعدين بالإخراج التنفيذي للبرنامج التلفزيوني، ويتولى المخرج تحديد الخطوط العريضة.
ويجب أن يكون مساعد المخرج على دراية كاملة بكل فنون العمل الإنتاجي من إعداد النص التلفزيوني نص الكاميرا، وعمليات التصوير والماكياج والديكور والملابس والصوت والمؤثرات الصوتية والتلفزيونية.
ويمكن أن يقوم مساعد المخرج بمهام عدة منها:
1. التحضير للبروفات وعمليات تسجيل البرنامج.
2. الاتفاق مع باقي الفنيين على التفصيلات الفنية المرتبطة بالبرنامج التلفزيوني.
3. يشارك في تنفيذ البرنامج إلى جانب المخرج.
4. يمكن أن يساعد في عمليات المونتاج الفوري للبرنامج أو المونتاج اللاحق الذي يقوم به المونتير.

## واجبات ومهام المخرج التلفزيوني

يمكن أن نذكر مجموعة كبيرة من مهام المخرج التلفزيوني، وهذه الواجبات أو المهام بعضها ينطبق على مخرج البرامج التلفزيونية وبعضها الآخر ينطبق على مخرج الدراما التلفزيونية:
1. اختيار البرنامج والعمل الذي يناسب إمكانياته وقدراته ورغبته.
2. قراءة النصوص وتحديد الملاحظات العامة والخاصة عليها وتسجيل الانطباعات المتفرقة عن الجو العام والشخصيات والفعل الرئيسي والأفعال الثانوية، وماهية الصراع.
3. تحديد المفاتيح الرئيسية للمشاهد والمسامع.
4. تحديد الأسلوب الإخراجي المناسب للبرنامج أو العمل الدرامي.
5. تحديد زمان ومكان وقوع الأحداث، وتحديد دخول وخروج الشخصيات.
6. بالنسبة للتلفزيون يحدد المخرج مع مصمم المناظر طبيعة الديكور والمناظر المطلوبة.
7. اختيار الممثلين بناءً على دراسة وتحليل الشخصيات وأبعادها الطبيعية من ناحية الشكل واللون والطول والبدانة والنحافة وملامح الوجه.
8. تحديد نوع الانتقالات البصرية والحيل الصورية خلال المشهد التلفزيوني الواحد أو المشاهد المتتالية.
9. أن يتحاور مع أفراد فريق الإنتاج، وأن يباشر التدريبات، أو ما يطلق عليه (البروفات) ولاسيما بالنسبة للعروض التلفزيونية الكبيرة مثل الأعمال الدرامية.

## صفات ومؤهلات المخرج التلفزيوني

1. الموهبة: وتعنى الاستعداد الفطري لأداء مهمة الإخراج بإبداع وابتكار.
2. القيادة: لا بد من أن يمتلك المخرج سمات القيادة والقدرة على التأثير في الآخرين والسيطرة على ظروف الموقف التصويري، فقد يعمل مع مخرج التلفزيون عدد كبير من الممثلين والمصورين والمهندسين وعمال المكياج والمونتيريين، ومهندسي الصوت، والمعدين والكتاب، لذلك كانت القيادة مؤهلاً شخصياً وأساسياً.
3. أن تتوافر فيه روح النظام واحترام الوقت والمحافظة عليه حيث إنه يتعامل مع أنواع مختلفة من الإمكانيات والقدرات، حيث إن الوقت مهم جداً.

4. أن يكون ذا إلمام كبير بالآداب الإنسانية، وأن يكون ذواقاً للفنون بكل أنواعها، وذا ثقافة عامة ملماً بالمعلومات النفسية والاجتماعية.
5. أن يكون لديه قدرة على الخيال الخلاق، وذلك حتى يتصور المشهد التلفزيوني كاملاً بتفاصيل من صنع خياله، فهو يرى الصور التي ستلتقطها الكاميرات ويسمع الحوار والموسيقى.
6. ضبط النفس: فالمخرج يجب أن يكون قادراً على العمل تحت أشد الضغوط الجسمانية والعقلية من دون أن يفقد أعصابه.
7. المقدرة على استيعاب التفاصيل: إن إخراج برنامج للتلفزيون يستدعي الاهتمام بجملة تفاصيل ويحتاج المخرج إلى تنسيقها ومعالجتها.
8. فهم الواقع ووضوح الرؤية الاجتماعية: يستطيع المخرج المميز أن يقدم أعمالاً ناجحة إذا استطاع أن يعبّر عن مجتمعه وقضاياه ومشكلاته.
9. الدراسة والتدريب: يجب أن يكون المخرج دارساً لفنون التلفزيون والمسرح والسينما والإذاعة؛ لأن الإخراج التلفزيوني هو مزيج من مختلف الفنون السابقة، ويجب أن يلم مخرج التلفزيون إلماماً تاماً بالأجهزة التي يستخدمها، وإمكانيات كل جهاز يستخدم في عملية الإنتاج التلفزيوني.
10. أن يكون واثقاً من نفسه، وقادراً على الدفاع عن وجهة نظره بطريقة موضوعية.